الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

شهادة مشاركة

المسيلة في: 2025/12/08

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ورئيس الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد)حول:

"دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر"

بأن: د. برو هشام، جامعة المسيلة، قد شارك(ت) بالمداخلة الموسومة بعنوان:

"تحديات القطاع السياحي في الجزائر "

ضمن فعاليات الملتقى (حضوري وعن بعد) المنعقد يوم: 08ديسمبر 2025 بجامعة محمد بوضياف -المسيلة

عميد الكلية

مدير المخبر

رئيس الملتقى

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول :
دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال
في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مـخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

قسم علوم التسيير

إعدادفرقتي البحث التكويني: (PRFU)

1-آليات تفعيل القطاع السياحي ضمن برنامج الانعاش الاقتصادي(2020-2024) دراسة حالة ولاية المسيلة؛

2-استراتيجيات الابداع والابتكار باستخدامتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات العاملة بمجال السياحة حالة- ولايةالمسيلة.

الملتقى الوطني حول:

دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

رئيس الملتقى: د. عمر زريق

رئيس اللجة العلمية: أ.د. توفيق تمار

رئيس اللجنة التنظيمية:أ.د. فاتح غلاب

برنامج الملتقى الوطنـــي (حضوري وعن بعد)

08 ديسمبر 2025

برنامج الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد) حول:
دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

التوقيت	جلســـــة الافتتـــــاح حضوريا	رابط الجلسة: https://meet.google.com/cze-ovkn-wmq
9.00 إلى 10.00	قراءة آيات بينات من القرآن الكريم؛ الاستماع إلى النشيد الوطني؛ كلمة رئيس الملتقى: الدكتور عمر زريق؛ الكلمة التقديمية لعميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: الأستاذ الدكتور محمد العيد ختيم؛ كلمة رئيس: مـخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر البروفيسور برحومة عبد الحميد؛ كلمة رئيس قسم علوم التسيير :أحمد الصغير قراوي كلمة الافتتاح الرسمي للملتقى: رئيـس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: الأستاذ الدكتور عمار بودلاعة.	

الجلسة الرئيسية 01:		قاعة عبد المجيد علاهم
رئيس الجلسة البروفيسور: عيسى قروش	مقرر الجلسة: الدكتورة : بن حليمة ايمان	

التوقيت	المتدخـل	المؤسسة الجامعية	عنوان المداخلة
10.15-10.00	د. محمد رواز قي أ.د حسان بوبعاية	جامعة المسيلة	استراتيـجية التنويـع في قنوات الاتصـال الرقمـي وتأثيـرها على القرارات الشرائية للمستهلك السيـاحي دراسة حالة عينة من وكالات السياحة والسفر بالمسيلة
10.30-10.15	د. محمد ذياب	جامعة المسيلة	نموذج الوجهة السياحية الذكية: دراسة مقارنة بين التجربة الاسبانية والتجربة الجزائرية
10.45-10.30	أ. د خرخاش جميلة د. كمال يوسفي د. حميدة زواوي	جامعة المسيلة	السياحة الذكية دروس مستفادة من التجارب الدولية وتطبيقها في الجزائر
11.00-10.45	**Dr. Mustapha ELBAHI** **Doctorante. Hadjira ATALLAOUI**	**M'SILAUniversity** **LAGHOUAT University**	**Adoption des TIC dans le secteur touristique en Algérie : Entre défaillance infrastructurelle et conscience opérationnelle limitée - Étude empirique à Bou-Saâda**
11.15-11.00	**Dr. Abdel raouf Messaoudi**	**Tebessa University**	**The Impact of Social Media Marketing on Desert Tourism Destinations in Algeria: An Applied Study**
11.30-11.15	أ.د. بن البار موسى د. جربي أحمد	جامعة المسيلة	نموذج اللمحة الاستراتيجية الحديثة كأداة لتقييم الموقع الالكتروني لوكالة تيمقاد للسفر بباتنة
11.45-11.30	أ.د سامية خرخاش أ.د نبيلة جعيجع	جامعة المسيلة	دور أنظمة الحجز الالكتروني في تعزيز القطاع السياحي تجربة قطر نموذجا
12.00-11.45	ط/د سليم بوخبلة	جامعة بسكرة	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية القطاع السياحي في الجزائر نحو سياحة رقمية مستدامة

12.15-12.00	د. زريق عمر أ.د. بزة صالح أ.د ميمون الطاهر	جامعة المسيلة برج بوعريريج جامعة المسيلة	دور وكالات السياحة والأسفار في تنشيط السياحة الداخلية بالجزائر
	مناقشة		
	رئيس الجلسة البروفيسور: فاتح غلاب		مقرر الجلسة البروفيسور: توفيق تمار
التوقيت	المتدخل	المؤسسة الجامعية	عنوان المداخلة
12.30-12.15	د. راضية دغمان ط/د زينب بوشلخة	جامعة قالمة	دور تطبيقات السفر الذكية في ترقية السياحة الحلال -نماذج تجارب دولية
12.45-12.30	د. مصعب بلفار د. دهيمي عمر	جامعة المسيلة	تكنولوجيا المعلومات والاتصال كآلية لتطوير القطاع السياحي في الجزائر: دراسة نقدية تقييمية لواقع البنى التحتية الرقمية، مستوى الوعي المهني، وتجارب تطبيقية لمؤسسات سياحية جزائرية.
13.00-12.45	Lakhdar LOUGLAITHI Ahmed Salmi	M'SILA University alger3 University	"A review of bibliometric studies on recent research trends in the use of artificial intelligence in the tourism sector for the period 2015-2024"
13.15-13.00	أ.د حسان بخيت أ.د براهيم بلقلة	جامعة الشلف	أثر المقومات السياحية في الاستثمار السياحي بولاية الشلف دراسة حالة منطقة التوسع السياحي "ماينيس" بالشلف
13.30-13.15	أ.د. بن اعمارة نصر الدين ط.د.محمدسماعيني	جامعة المسيلة	دور الذكاء الاصطناعي في تسويق الخدمات السياحية وسبل تفعيله في السياحة الجزائرية
13.45-13.30	أ.د فطوم بلقبي أ.د اسماء خرخاش	جامعة المسيلة	دور الوسائط المتعددة في التسويق الرقمي في الجزائر
14.00-13.45	د.مراتي عمار د.أميرة معايش	جامعةالمسيلة جامعة ميلة	واقع السياحة الداخلية في ولاية المسيلة.
14.15-14.00	د. نجاة حجاب د. ام السهد سراي	جامعةالمسيلة جامعة برج بوعريريج	الذكاء الاصطناعي كركيزة اساسية لإدارة السياحية الذكية
14.30-14.15	أ.د فايزة لعراف أ.د اسماعيل سبتي د.عفيصة عبد الرحمان	جامعه المسيلة	دور التسويق السياحي عبر الانترنت في تنمية السياحة في المناطق الأثرية اقتصاديا - قلعة بني حماد نموذجا
14.45-14.30	ط/د أحمد قرطي ط/د عبد المالك زواق	جامعة بجاية جامعة هواري بومدين الجزائر	مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تنمية القطاع السياحي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول:
دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال
في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

الجلسة الاولى عن بعد:

رئيس الجلسة الدكتور: فاتح مرزوق

مقرر الجلسة البروفيسور: الصالح سراي

رابط الجلسة : https://meet.google.com/tuh-qxbn-dby

التوقيت	المتدخـل	المؤسسة الجامعية	عنوان المداخلة
10.15-10.00	د. بوساق أحمد د. بحري علي	جامعةالجزائر 03 جامعة المسيلة	دور الرقمنة في هندسة السياحة المستدامة
10.30-10.15	د. إبتسام بلغربي د. عبد الكريم وهراني	جامعة الشلف جامعة عين تموشنت	واقع الاستثمار السياحي في الجزائر ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق2030 - دراسة حالة ولاية عين تموشنت-
10.45-10.30	أ.د عميش سميرة	جامعة المسيلة	تطبيقات التسويق الرقمي في صناعة السياحة نماذج من تجربة السياحة في دبي
11.00-10.45	د. شكري عاشوري د , زينب مرغاد	جامعة خنشلة	الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحقيق الاستدامة في السياحة الحضرية دراسة حالة مدينة سنغافورة
11.15-11.00	د.توفيق غفصي د. خليفة عزي د , عمارة عبد القادر	جامعة المسيلة جامعة الوادي جامعة المسيلة	القطاع السياحي الجزائري في ظل الرقمنة دراسة تحليلية
11.30-11.15	ط.د ,عاشور مروة د عاشوري عبد الناصر أ.د شريف مراد	جامعة سطيف جامعة سطيف جامعة المسيلة	السياحة الإلكترونية في الجزائر: تحليل للمبادرات والمنصات الرقمية الرسمية في الترويج السياحي
11.45-11.30	د. زواوي رابح	جامعة برج بوعريج	الاعلام الرقمي ودوره في عملية التسويق السياحي بالجزائر
12.00-11.45	أ.د فاتح غلاب أ.د حجاب عيسى ط/د. سمير معمري	M'SILA University	The Role of Artificial Intelligence in Advancing the Tourism Sector
12.15-12.00	أ.د عمر يحياوي د. لمين عايد	جامعة المسيلة	تقييم امكانية تبني نموذج السياحة الذكية في الجزائر في ضوء التحديات الرقمية والتجارب الدولية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول: دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

12.30-12.15	د, خليفي سامية د, لوعيل بن ناصر د, غربي خليل	جامعة باتنة جامعةبسكرة جامعة الجزائر 3	السياحة الداخلية في الجزائر "تنوع الموارد وتعدد الأشكال"
12.45-12.30	أ.د نادية بن ورقلة د. سليمة بن ورقلة	جامعة الجلفة	أهمية الطرق التكنولوجية الجديدة في ترقية و تطوير الثقافة السياحية في الجزائر
13.00-1245	د, كواسح نذير د, قرماط نوري	جامعة أم البواقي	دور تكنلوجيا الاعلام والاتصال في ترقية السياحة الرياضية في الجزائر
13.15-13.00	د. دغفل فاطمة	جامعة المسيلة	مقومات السياحة البيئية في ولاية المسيلة: قلعة بني حماد نموذجا
13.30-13.15	**Dr: ABDELKRIM HADJER MESSAOUDA** **Dr: DRIFI NAWAL**	**M'SILA University**	**Trends and Challenges of Artificial Intelligence Applications in the Tourism Industry: Towards a Personalized and Sustainable Tourism Experience with an Example of the Cozy Cozy Application**
13.45-13.30	د, دنيا ضيف د, حياة قريشي	جامعة المسيلة	السياحة الذكية في ظل التطور الرقمي : التقنيات والتطور
14.00-13.45	أ.د. السعيد بن لخضر أ.د. صورية شنبي د. فاطمة الزهراء غضبان	جامعة المسيلة	استخدام أنشطة البحث والتطوير لتحقيق الاستدامة في قطاع السياحة -فرنسا نموذجا-
			مناقشات

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول:
دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

الجلسة الثانية عن بعد:			
رئيس الجلسة: البروفيسور: نوي نور الدين		مقرر الجلسة البروفيسور: حسين بركاتي	
رابط الجلسة: https://meet.google.com/pwu-myzs-zhq			
التوقيت	المتدخل	المؤسسة الجامعية	عنوان المداخلة
10.15-10.00	ط.د / جبلاحي علي ط . د / جبلاحي معروف	الجزائر 03	التنمية المستدامة والتنمية السياحية في ضوء الابتكار والابداع مقاربة تحليلية تكاملية
10.30-10.15	د.طاهري عبد الحليم	جامعة خنشلة	المقومات السياحية في منطقة الأوراس (المواقع الأثرية أنموذجا)
10.45-10.30	د.راضية دغمان ط.د زينب بوشلخة	جامعة قالمة	دور تطبيقات السفر الذكية في ترقية السياحة الحلال -نماذج تجارب دولية
11.00-10.45	د.عبد المجيد بن لطرش	جامعة المسيلة	أثمتة السياحة الواحية - نموذج ذكي لتسيير الوجهات السياحة حالة مدينة بوسعادة نموذجا
11.15-11.00	د.عمر بوعزيز	جامعة المسيلة	دور الذكاء الاصطناعي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر من خلال إدارة وتحليل البيانات السياحية الضخمة
11.30-11.15	ط. د / دحمان زروق	جامعة وهران 2	دور الابتكار والإبداع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لترقية القطاع السياحي -دراسة حالة سنغافورة- وإمكانات توظيفها في الجزائر.
11.45-11.30	أ.د . سعودي بلقاسم أ.د . سعودي عبد الصمد	جامعة المسيلة	تفعيل القطاع السياحي ورقمنته ضمن برنامج الانعاش الاقتصادي في الجزائر
12.00-11.45	أ.د. عدنان محيريق د. دريدي بشير د. خلف منى	جامعةالوادي	تحليل الابتكار السياحي في دولتي سنغافورة والنرويج: دراسة مقارنة
12.15-12.00	د.محمد لمين بن الطاهر د.نور الدين قدوري	جامعة المسيلة	دور استراتيجيات التسويق السياحي في تنمية السياحية
12.30-12.15	أ.د سماح طلحي د.خلود أمال ط.د/ محمد زهير بودارع	جامعة أم البواقي	دور الترويج الالكتروني في الترويج للسياحة الداخلية في الجزائر

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول:
دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال
في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

12.45-12.30	د. تاهمي نادية	جامعة المسيلة	البنية التحتية الرقمية للسياحة في الجزائر: قراءة في الواقع الراهن والتحديات
13.00-12.45	د. محمد الأمين كروش	جامعة المسيلة	مساهمة التسويق الالكتروني في دعم القطاع السياحي وتعزيز جودة الخدمة السياحية
13.30-13.15	**Dr .SeddaouiRabah** **Dr. Abderrahmane Elkheloufi**	**University Ferhat Abbas Setif**	**The Role of Information Technology in Advancing the Tourism Sector: From Digital Tourism Marketing to Artificial Intelligence in Enhancing Tourist Experience and Competitiveness**
13.45-13.30	د.نبيل بن مرزوق د. زكريا جرفي	المركز الجامعي إليزي	دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تطوير السياحة الالكترونية في الجزائر : الواقع والتحديات وآفاق المستقبل
13.30-13.45	أ.د . تمار توفيق أ.د. عزالدين عبد الرؤوف د .زريق الدراجي	جامعة المسيلة	دور البرامج التنمية الريفية في تعزيز مقومات السياحة البيئية في الجزائر
13.45-13.30	د. برو هشام د. ديلمي رابح	جامعة المسيلة	تحديات القطاع السياحي في الجزائر
14.00-13.45	لحسن مريم	جامعة المسيلة	تقييم جاهزية البنية التحتية الرقمية لدعم السياحة الذكية في الجزائر
مناقشات			

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول :
دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال
في ترقية القطاع السياحي بالجزائر

مناقشة عامة
قراءة توصيات الملتقى من طرف رئيس اللجنة العلمية
كلمة ختامية من طرف رئيس اللجنة التنظيمية
كلمة ختامية من طرف رئيس الملتقى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المحور الرابع: التحديات والفرص التي تواجه قطاع السياحة في الجزائر في ظل الإستراتيجية الوطنية للرقمنة

عنوان الورقة البحثية: تحديات القطاع السياحي في الجزائر

د. برو هشام– جامعة المسيلة–

hichem.berrou@univ-msila.dz

د. ديلمي رابح– جامعة المسيلة–

الرتبة: دكتور – علوم اقتصادية بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي

البريد المهني: Dilmirabah19@gmail.com

ملخص:

تطمح الجزائر إلى دخول سوق السياحة وجعلها واحدة من الأولويات القومية، وتحويل الجزائر إلى أحد مراكز الجذب السياحي من الدرجة الأولى من خلال تطبيق إستراتيجية حكيمة وطموحة وفعالة ترتكز من جهة على التجارب الناجحة في البلدان المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط وفي الجهة والبلدان الأخرى، ومن جهة أخرى ترتكز على الترتيبات، وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من دول العالم إلا أن الواقع السياحي في الجزائر لا يبعث على التفاؤل الذي لم يرقي هذا القطاع إلى المستوى المطلوب الذي يكفل الوصول إلى الأهداف المرجوة منه، وبقيت انجازاته محدودة إذ ما قورنت بالبلدان المجاورة أو الشقيقة.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الاقتصاد الجزائري، تحديات.

Abstract:

Algeria aspires to enter the tourism market and make it one of the national priorities, and to transform Algeria into one of the first-class tourist attractions by implementing a wise, ambitious and effective strategy based, on the one hand, on the successful experiences in the countries overlooking the Mediterranean basin and in other regions and countries, and on the other hand, on arrangements

Despite the growing importance of the tourism sector in many countries worldwide, the tourism situation in Algeria is not encouraging. The sector has not yet reached the required level to achieve its objectives, and its achievements remain limited compared to neighboring or sister countries**.**

.**Keywords:** Tourism, Algerian economy, challenges

مقدمة:

ظهرت السياحة منذ عصور قديمة كظاهرة اجتماعية وإنسانية عرفها الإنسان منذ القدم، وتطورت بتطور حاجاته ورغباته حتى تحولت إلى حركة ثقافية واجتماعية واقتصادية، وأصبحت ذات مفهوم واضح، وتأثير ملموس في شتى مجالات الحياة.

ولقد أولى الباحثون في مجال الاقتصاد السياحي في كل من الدول المتقدمة والنامية خلال العقود القليلة الماضية الماما كبيرا بالعوامل المؤثرة في الطلب على الخدمات السياحية، ودور القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية، ويأتي هذا الاهتمام من خلال الدور الذي يلعبه هذا القطاع في الاقتصاديات الوطنية، والمتمثل في توفير الاحتياطي من العملات الأجنبية، وفي توفير فرص العمل، وكذلك تخفيف العجز في الموازنة العامة وبحكم أن الجزائر من الدول التي لها إمكانيات مادية وبشرية تؤهلها لتكون بلدا سياحيا من الدرجة الأولى إلا أن غياب الإرادة السياسية حال دون ذلك.

أولاً: ماهية السياحة

لقد أصبحت السياحة في القرن الحالي من أكبر الصناعات في العالم، ومصدراً مهماً في زيادة الدخل المحلي لأي بلد، وبذلك اهتمت جميع دول العالم بفتح أسواق جديدة إلى جانب الأسواق التقليدية لأجل استمرارية المد السياحي طيلة العام، وتقديم برامج سياحية بخدمات ذات نوعية عالية ومنافذ توزيعية مناسبة، والتي من شأنها زيادة فترة إقامة السائح فضلاً عن امتلاك وسائل متطورة للترويج السياحي والفندقي.

والسياحة تعتبر صناعة تصديرية تتقارب أحياناً مع ما تحققه المبادلات الزراعية والغذائية، وأحياناً أخرى مع ما تحققه المبادلات النفطية، إذ تعتبر السياحة قطاعاً اقتصادياً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتطوير المناطق المعزولة، وتحقيق التكامل الاقتصادي، وكذلك تحقيق الرفاهية للمجتمع المحلي.

1- تعريف السياحة:

ظهر أول تعريف للسياحة للاقتصادي النمساوي هيرمان سكلارد عام 1915م حيث عرفها: " بأنها نوع من العمليات معظمها ذات صفة اقتصادية، والتي تعود مباشرة إلى حركة الأجانب في دخولهم وبقائهم داخل وخارج البلد، وفي المدينة أو الإقليم". (**أبو رمان، 2015، صفحة 27**)

ويمكن تعريف السياحة بأنها نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط، والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلو متراً على الأقل من منزله. (**رحال، 2015، صفحة 09**)

أما بحسب منظمة السياحة العالمية فتعرف على أنها " مجموعة الأنشطة التي يمارسها الأفراد، أو الأشخاص المسافرون، أو المقيمون في الأماكن المعتادة لهم طلباً للمتعة والترويج، والتي لا تزيد مدة إقامتهم بها عن عام". (**ضل ضاهر وآخرون، 2016، صفحة 47**)

ومن أهم التعريفات للسياحة أيضاً هو تعريف الأستاذين السويسريين (هونزكير وكرافت) حيث عرفا السياحة على " أنها مجموع العلاقات والظواهر التي ترتبت على سفر أو إقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما، وطالما أن هذه الإقامة المؤقتة لا تتحول إلى إقامة دائمة، ولم ترتبط بنشاط لهذا الأجنبي". (**عبد الله وآخرون، 2015، صفحة 23**)

وبصفة عامة يمكن أن نقول أن السياحة تعني الحركة والتنقل الذي يضم مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لأخر، وليس بغرض الإقامة أو الكسب المادي، والتي تعمل على إنعاش الاقتصاد، وتوفير مناصب عمل مختلفة، و رفع مستوى الصحة النفسية.

2- الأهمية الاقتصادية للسياحة:

اعتبرت السياحة من القطاعات الهامة اقتصادياً واجتماعياً، وكانت تزداد بثبات بمعدل سنوي يقارب 5.4 % خلال النصف الأخير من القرن العشرين، وقد تبين أن حجم السياحة الدولية والمحلية أصبح يشكل الصناعة الأكبر (صناعة بدون مداخن)، ففي عام 1995 قدمت السياحة 3.4 تريليون دولار كمخرجات وساهمت بنسبة 10.9 % من الناتج المحلي العالمي، ووفرت فرص عمل لحوالي 212 مليون عامل في السياحة والقطاعات التي تحرص السياحة على الإنتاج فيها، والذين أنتجوا 637 مليار دولار كعائدات ضريبية للحكومات، كما أن السياحة الدولية هي أهم عامل في التجارة الدولية (تجارة غير منظورة)، وأن معظم السياح الدوليين يسافرون في رحلات قصيرة أو متوسطة المدى، وبنسبة كبيرة تكون رحلاتهم مهمة بالنسبة إلى المقصد الذي يزورونه، والسياحة المحلية التي تعادل عشرة أضعاف السياحة الوافدة لمعظم البلدان، وتعتمد أساساً على إنفاق المواطن، فإنها هي التي تساهم بتشغيل الخدمات السياحية الوطنية بشكل كبير، وبشكل عام تساهم السياحة بنسبة تتراوح ما بين 5 إلى 10% من الناتج المحلي لمعظم الدول، أما بالنسبة للبلدان الصغيرة مثل الجزر في الكاريبي والتوسط والباسفيك والمحيط الهندي، أو المواقع والمدن السياحية فإن العائدات السياحية تصل مساهمتها إلى نسبة تتراوح ما بين 25 إلى 30% من الناتج المحلي الإجمالي للموقع الذي يتميز باعتماده على السياحة كمصدر رئيسي للدخل. (**العاني، 2008، الصفحات 15-16**)

والملاحظ في توزيع السياح في العالم أنه اخذ في التغير نتيجة شعور الدول النامية بأهمية السياحة اقتصادياً، وتوجهها لتطوير مواردها وخدماتها وتسهيلاتها، وتركيزها على إبراز مقاصدها المتميزة سياحياً إلى جانب تزايد معدلات نمو السياحة المحلية في تلك الدول النامية نتيجة زيادة نسبة شريحة متوسطي الدخل، وانتشار التعليم والزيادة في أوقات الفراغ.

3- أنواع السياحة:

ينبغي تحليل القطاع السياحي باعتباره عنصراً من عناصر التمنية خاصة في بعض المناطق، وفي هذا الإطار يكتسي طابعاً متعدد الأشكال، وتتميز السياحة الحالية بكثرة أنواعها وأشكالها، ومن أهم أنواع السياحة ما يلي

أ- السياحة الاجتماعية:

تشمل هذه السياحة قيام الفرد بالرحلات الجماعية في أيام الإجازات للترفيه وزيادة النشاط النفسي والجسدي لهم، وتكون مع جماعات كثيرة تحت رعاية شركات مسؤولة عنها، إذ تؤمن لهم جواً رائعاً وتنظم لهم برنامجاً مناسباً لزيارة الأماكن، وتوفر لهم أماكن للإقامة. (**الرحبي، 2014، صفحة 23**)

ب- السياحة العلاجية:

قيام الفرد بزيارة المنتجعات الصحية مثلاً والمياه المعدنية والمصحات العلاجية وغيرها كثير، إذ يكون الهدف من هذه السياحة علاج الجسد من الأمراض والترفيه عن النفس في مراكز مثلاً تمتلك كوادر بشرية لديها من الكفاءة ما يكفي لعلاج الأفراد الذين يلجأون إلى هذه المراكز.

ج- السياحة الدينية:

هي قيام الفرد بالانتقال من مكان إقامته إلى الأماكن المقدسة في دولته ذاتها أو الانتقال إلى دولة أخرى، كزيارة المساجد والأضرحة أو أماكن العبادة مثل مكة والمدينة، وبهذا النوع من السياحة يقوي الوازع الديني، وينعش الجانب الروحي.

د- سياحة المؤتمرات:

ازدهرت هذه السياحة مع التطورات التي صاحبت المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، فسياحة المؤتمرات تكون بعمل مؤتمرات متنوعة في مختلف البلدان، ويتوجه إليها الأفراد لحضورها مع الترفيه بحيث تكون مجهزة بأماكن للإقامة، وقاعة لحضور المؤتمرات، وسائل اتصال، وخدمات كثيرة غيرها.

هـ- السياحة البيئية:

وهي قيام الأفراد بالانتقال وزيارة المحميات البيئية النباتية والحيوانية، وذلك من أجل عمل دراسات حولها، والاطلاع على الأسرار البيئية.

و- سياحة التسوق:

وهي السياحة التي يقوم بها الأفراد في بعض الدول التي تقيمها بحيث تعرض منتجاتها بأسعار منخفضة من أجل جذب السياح، ويكون الهدف منها التسوق وشراء المنتجات مثل مهرجان التسوق السياحي، والتسوق بدبي كل عام.

ي– السياحة الترفيهية:

من أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً، إذ يقوم الأفراد بالتوجه إلى الأماكن التي تتميز بجو مريح وفيها المياه والغابات الخلابة، وهدف الأفراد من التوجه إليها الترفيه والاستمتاع فقط بحيث يمارس فيها الأفراد هواياتهم مثل صيد السمك والغوص تحت الماء والانزلاق، والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية.

ز– السياحة الثقافية:

يهتم بهذه السياحة المثقفون والمهتمون بالمعالم الحضارية والتاريخية، حيث يتم فيها التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة، ويمثل هذا النوع نسبة 10% من حركة السياحة العالمية، ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة، وأشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة والحضارات الإغريقية والرومانية والحضارات الإسلامية والمسيحية على مر التاريخ. (**رحال، 2015، صفحة 20**)

ر– سياحة التجوال:

وهذه السياحة حديثة أذ يقوم الأفراد بالتوجه سيراً على الأقدام نحو الأماكن الجميلة ذات الطبيعة الغنية الخلابة، فيستمتعون بالتجوال فيها ويقيمون في خيم برية.

س– سياحة المعارض:

تكون هذه السياحة متنقلة بين الدول التي تقيم معارضاً مختلفة من معارض صناعية وتجارية، أو معارض أدبية أو فنية تشكيلية ومعارض الكتب، فمن خلالها يستطيع الزائرون التعرف على آخر الانجازات التكنولوجية والعلمية للبلدان المختلفة، والتي تعتبر من عوامل الجذب السياحي وتنشيطه.

ش– سياحة المغامرات:

للاطلاع على غرائب العيش في بعض مناطق العالم، والقيام برياضات تسلق الجبال وسباق الدراجات، والغوص في أسرار الوديان والصيد، وعمل كل ما هو غريب.

ثانيا: الصعوبات التي يواجهها القطاع السياحي في الناتج الإجمالي

بالرغم ما تزخر به الجزائر من مؤهلات سياحية لا مثيل لما فإنها لا تزال ضمن المراتب الأخيرة في الترتيب العربي والعالمي، و على الرغم من المحاولات العديدة التي قامت بها السلطات الجزائرية للنمية القطاع السياحي من خلال المخططات التنموية الواحدة تلو الأخرى إلا أن التجربة الجزائرية في إدارة و تثمين و استغلال الموارد السياحية تظل محدودة و غير قادرة على حمق الأهداف

المرجوة رغم ما تتوفر عليه من إمكانيات و معطيات سياحية؛ و هذا راجع إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطور القطاع السياحي والنهوض به وأهمها:

1. عدم اهتمام الدولة بالقطاع السياحي غداة الاستقلال

لقد تم تهميش القطاع السياحي غداة الاستقلال من خلال إعطاء الأولوية التصنيع على حساب القطاعات الاقتصادية الاخرى من خلال البرامج التنموية؛ حيث أن القطاع السياحي م بحظ بذلك القدر من الأهمية الذي كان يستحقه نتيجة لاعتماد استراتيجية غير واضحة للتنمية السياحة بعد الاستقلال، واعتماد العشوائية في الاختيارات الهامة للتنمية الاقتصادية. (**مجينطه، 20/19، ديسمبر 2009، الصفحات 1–2**)

2. نقص المرافقّ السياحية في الجزار مع غلاه أسعارها

تعاني الحضيرة الفندقية في الجزائر نقصا كيرا في عدد الفنادق وأماك الإواء بسبب ارتفاع الأسعار المطبقة. بالإضافة إلى عدم استجابة هذه المرافق المعايير الدولية، وحسب ما أفادت به وزارة السياحة والصناعات التقليدية وفي تقسيمها لوضع الفنادق في الجزائر أن الطاقة الفندقية غير كافية وتفتقر للجودة. وهذا راجع إلى نقص في طاقات الضيافة. كما أن هياكل الضيافة والإطعام تفتقر إلى الجودة والأصالة حيث نجد أن 10 % فقط من الفنادق تستجيب للمعاير الدولية؛ وبسبب ارتفاع الأسعار هناك بعض الفنادق نوعا ما مهجورة، ومعظمها يعاني من تقادم البنية التحتية وتحتاج إعادة تهيئة وتصميم يتماشى مع العصر، كما تفتقر إلى الكفاءة المهنية في تقديم الخدمات بسبب النقّص الكبير في التأهيل والتكوين والاحترافية في أداء المستخدمين وحسب الإحصائيات الرسمية تتوفر هذه الحضيرة على 85 ألف سرير و 10 فنادق فقط مصنفة 05 نجم و22 مصنفة 04 نجوم و67 مصنفة 03 نجوم، فعلى سبيل المثال نجد أن فنادق توفر على أكثر من 100 غرفة مصنفة 04 نجوم وليست لديها حضيرة للسيارات ولا مسبح أما بعض الفنادق التي تتواجد على الساحل فهي آليا مصنفة 03 نجوم حتى إذا كانت لا تحوز لا على مصعد للوصول إلى الطابق الثالث وربما لا توجد بالغرف لا تلفاز ولا ثلاجة فما بالك بالتكييف.

وقد شهدت العشرية الأول من القرن الحالي تشييد عدة مشاريع سياحية وفنادق معظمها في شمال البلاد أي في المدن التي تعرف حيوية اقتصادية (الجزائر، وهران، عنابة).

ولذلك سيتوجب تحسين جودة وكفاءة البنى الأساسية والخدمات المعلقّة بالسياحة مثل الفنادق والمرافق السياحية من أجل تقديم خدمات سياحية ترقى إلى المستوى المطلوب .

3. ضعف الترويج الإعلامي والتسويق السياحي في الجزائر:

يعاني القطاع السياحي الجزائري من ضعف النشاط الترويجي والتسويقي له نتيجة لغياب استراتيجية واضحة المعالم لتسويق الوجهة السياحية للجزائر التي لا تزال مجهولة لدى الكثير من الناس سواء من أبناء هذا الوطن أو خارجه.

ومن أهم الطرق التي من شأنها التعرف بالمنتوج السياحي الجزائري ما يلي:

–الكتيبات الاستثمارية السياحية: وهي كتيبات عامة ينبغي تطويرها كلما تطور المنّتج والطلب؛ فهي تعرف بالمنتج السياحي في تسميتّه وطريقة صناعته واستعماله وكذلك سعره.

– الملصقات واللوحات الإشهارية السياحية: ترمي هذه الوثائق إلى تقديم الجانب الجمالي للمنّتج؛ قصد جذب أكبر عدد ممكن من السياح.

–الوسائل السمعية البصرية: تتمثل في الأفلام ونشر لصور متعلقة ,المج السياحي عبر التلفزيون ومعارض الصور والشاشات الكبيرة المستعملة في المعارض وفي قاعات السينما وشبكات الانترنت.

– المشاركة في المعارض بالخارج: تتقسم المشاركة في المعارض بالخارج إلى ثلاثة أنواع من التظاهرات:

- التظاهرات ذات الطابع العام: ونظم المعارض التي بكون فيها إقبال الجمهور كبير نتيجة لكونها مفتوحة للجمهور العريض.
- التظاهرات الثقافية والاقتصادية.
- التظاهرات الخاصة المرتبطة بالمنتج وتكون موجهة للمختصين.

– المتاحف والصناعات التقليدية: وذاك بهدف إعادة الاعتبار والمحافظة على التراث الوطني من الاندثار باعتبار أن الرغبة في عصرنة الصناعات التقليدية تشكل خطرا قد يؤدي إلى فقدان الأصالة.

– تنظيم تظاهرات وطنية: وبتصد بها التعرف أو الإعلام حول المج على الصعيد الوطني .

لقد عانت الجزائر من غياب استراتيجية واضحة وسياسة حقيقية من أجل تسويق المج السياحي والفندقي لأن التسويق السياحي لم يكن من أولويات السلطات المعنية خلال العشريات الماضية بل أنها تجاهلت القطاع بأكمله رغم الإمكانيات الضخمة في الجال السياحي التي تمتلكها الجزائر، بلى حتى أن مصطلح التسويق السياحي والفندقي يعتبر غائبا تاما، وهذا طبعا راجع إلى غياب ثقافة تسويقية من جهة؛ وثقافية سياحية من جهة أخرى. (**فلاحي، 20– 21 ماي 2002، صفحة 06**)

إن عدم إتباع استراتيجية تسويقية واضحة المعالم في الجزائر لجذب أكبر عدد من السياح كان له عدة انعكاسات أهمها:

- ضعف أداء وكالات الأسفار وذاك من خلال عدم وجود تنظيم للوكالات وعدم تكييفها مع الطرق العصرية للتعريف بالمنتج السياحي الجزائري .
- عدم وجود مكاتب سياحية خارجية تتولى عملية الترويج في كافة الدول، تظهر عوامل الجذب السياحي المتوفرة في الجزائر.
- ضعف الإشهار السياحي الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من المخطط التسويقي.
- ضعف تأثير وسائل وأدوات الترويج المتبعة في التعريف بالمقصد السياحي والوجهة السياحية للجزائر مثل الفضائيات، الانترنت، قنوات العلاقات العامة.
- الافتقار للسلوكيات الحضارية لدى بعض المواطنين

إن قلة النوعية الشعبية بأهمية السياحة لدى بعض المواطنين يؤدي إلى اتشار السلوكيات الخاطئة والسلبية في بعض الأماكم السياحية؛ هذه السلوكيات التي تمارس من طرف بعض الأفراد سواء عن جهل أو عن عمد من الممكن أن تترك آثارا سلبية لدى السياح وبالتالي تدمر مجهودات ضخمة بذلتها الدولة من أجل إنعاش القطاع السياحي.

ومن بين السلوكيات الغير حضارية ما تقوم به بعض الفنادق والمخيمات، والمجتمعات السياحية التي ترمي بفضلاتها على الشواطئ أو في أماكن غير مخصصة لها، واستغلال الفنادق والمخيمات لأغراض غير أخلاقية. فبدخول موسم الصيف تزداد الخصومات والمشاجرات والمشاكل سبب المسكرات والمخدرات. بالإضافة إلى الغلاء الفاحش في أسعار الخدمات المقدمة لديها،

ومما يزيد الطين بله ما يحدث أحيانا في عض شواطئنا من إقدام بعض الفنادق والجهات على غلقّ المنافذ المؤدية للشواطئ, بالإضافة إلى تناقص أو غياب أعوان الأمن ورجال الحماية المدنية في بعض المناطق ليلا مما يفتح المجال أمام بعض المتحرفين للقيام بممارساتهم المخلة بالقانون والآداب، بل وقد يشكلون خطرا على حياة المصطافين والسياج مما قد يحرمهم من الاستماع بهذه الأماكن والمناطق ليلا، بل قد ينفرهم منها إطلاقا.

ويبقى أهم عنصر فاقد للوعي السياحي في الجزائر هو المواطن، حيث أن افتقادنا لحقيقة أهمية السياحة لبلدنا ومدى الإمكانيات المتوفرة التي تجَعل السياحة موردا حقيقيا يغنينا عن انخفاض وارتفاع أسعار المحروقات، وهو ما يطلب إنشاء مدارس ومعاهد خاصة بالسياحة؛ فضلا على إدراج أهمية التنمية السياحية في المناهج التربوية قصد غرسها في أعماق المواطنين منذ الصغر.

- الافتقار إلى الوعي السياحي وغياب الثقافة السياحية لدى الكثير من الجزائريين إن الثقافة السياحية هي امتلاك الفرد لقّدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي تمثل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوك سياحيا رشيدا نحو كل المظاهر السياحية؛ وكذاك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم؛ والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحية والسياح ومن بين هذه المعوقات الثقافية السياحية مثلا:

•عدم الاختلاط بالغير (السائح) خوفا على عاداتنا وتقاليدنا.

•المطالبة بالابتعاد كليا عن المنشآت السياحية على اعتبار أنها جالبة للتغيير السلبي، والتعامل في مجال السياحة مع أشخاص منغلقين على أنفسهم لا يعرفون شيئا عن الغير (السائح).

•عدم التوعية الكافية بأهمية السياحة وخاصة السياحة الأسرية، والنظرة القاصرة إلى أن السياحة لا تكون سوى للعزاب أو الأفراد دون الأسر.

إن الكثير من الجزائريين يفتقدون للثقافة السياحية؛ فكلمة السياحة عندهم تعني الاصطياف، وشواطئ البحر وكثير منهم لا يعتبرون زيارة الآثار والمعالم التاريخية نوعا من السياحة؛ كما أن ثقافة التجوال والتخييم في الجبال وغيرها غير مقبولة عندهم لاعتبارات اجتماعية خاصة بالنسبة للعائلات، كل هذه الأفكار الخاطئة وغيرها أدت إلى قصور الثقافة السياحية لدى الجزائريين .

4. الظروف الأمنية التي مرت بها الجزائر

إن نقص الأمن والاستقرار وتواجد الإرهاب وانتشار الحروب التي تسبب الكثير من الكوارث والمشاكل وتؤدي إلى دمار البيئات الطبيعية والاصطناعية وتدهورها وقد يستمر هذا الخراب لمدة طويلة ويطول أجيال عديدة كما أن الحروب تعمل على تشريد المجتمعات وتروج العنصرية وتهديد البقاء البشري وكل هذا يجعل الكثير من الدول تعاني من حالة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وعدم الإحساس بالأمن والسلام، وهذا ما يفقدها طابعها السياحي. (**الجحنى وآخرون، 2004، صفحة 48**)

ولقّد ساد الجزائر في فترة التسعينات خاصة نوعا من عدم الاستقرار السياسي؛ وغياب سيادة القانون. وتنشي ظاهرة الرشوة والفساد وتقييد الحريات الجماعية والفردية كلها تشكل في حد ذاتها سبب من أسباب ضعف حصة الجزائر من السياحة الدولية؛. حيث أن الوضع الأمني السيئ الذي عرفته الجزائر طيلة عقّد التسعينات. بالإضافة إلى كونه قد ساهم في التأخر الملحوظ لقطاع السياحة في الجزائر مقارنة بلدان أخرى مثل الأردن والمغرب وتونس و وغيرها، فإنه من شأنه أن يكون كذاك قد كرس ثقافة الرفض عند شرائع اجتماعية واسعة لأنواع عديدة من الأنشطة السياحية في الجزائر إلا أن الوضع الأمني أخذ يعرف تحسنا تدريجيا

منذ نهاية التسعينات ليكون مقبولا إن لم نقل جيدا في الوقت الحالي، أي عند نهاية العّد الأول من القرن الواحد والعشرين، لكن لابد من الإشارة إلى أن الأمن لا يقتصر على ظاهرة العنف التي عرفتها الجزائر خلال التسعينات من القرن العشرين. والتي هي في طريق الحل النهائي، بل يشمل القضاء على الانحرافات المختلفة مثل الاعتداءات الجسدية والسرقة وغيرها، ورغم التحسن والاستقرار الملحوظين في الساحة الأمنية والسياسية في الجزائر ورغم التدفق المتزايد من السياح إليها إلا أن المناطق الصحراوية وعلى رأسها منطقتي الطاسيلي والهقار تعاني من هذا المشكل نتيجة عمليات اختطاف السياح لأجل طلب الفدية.

ويعد المشكل الأمني أحد المحاور الرئيسية التي حرمت الجزائر من الظهور بشكل يليق بقدراتها وإمكانياتها السياحية، وهذا المشكل كان له الدور الكبير في تراجع النشاط السياحي في سنوات التسعينات. وبالرغم من التحسن الملحوظ إلا أن ذلك لا ينفي وجود بعض الأحداث المتفرقة التي مازالت تؤثر سلبا على السياحة كانتشار ظاهرة السرقة؛ والاعتداءات. والاختطاف .

5.تأثير التلوث البيئي على السياحة:

إن التلوث البيني يؤثر على إقبال السياح إلى بعض المواقع السياحية والتي بطبيعتها تكون جميلة أو بالقرب من المنتزهات أو بالقرب من المناطق الأثرية أو القاءات والمناطق الجبلية وكذلك في المناطق الساحلية من خلال تعرضها

للتلوث البيئّي سواء تلوث المياه أو التربة أو الهواء أو الضجيج، الأمر الذي يؤثر سلبا على أداء المواقع السياحية بشكل كبير وأهم مصادر التلوث البيئي هي: (**المهيرات، 2010، الصفحات 176–177**)

- **مصادر تلوث الهواء:**

تعد ملوثات الهواء المختلفة المحيطة بالمواقع السياحية سواء كانت مناطق سياحية مفتوحة أو على شكل منشآت سياحية من أهم منغصات السياح وخاصة الغازات المنبعثة من المناطق الصناعية الواقعة على الظهر الخلفي المناطق السياحية. كما أن الغازات والأبخرة المنبعثة من عوادم وسائل النقل كالسيارات والحافلات والشاحنات، وكذلك تشغيل المولدات الكهربائية الضخمة ينتج عنه انبعاث غازات سامة لها أثر سلبي على السياح و المواقع السياحية.

- **تلوث المياه:**

تستخدم المياه للأغراض السياحية من عدد من المصادر أهمها:

✓ شبكات مياه المدينة: غالبا ما يتم تلويث هذه المياه بواسطة خزانات المياه أو لعدم كفاءة الشبكة واختلاط المياه بعدد من الملوثات البكتيرية أو الطفيلية الأمر الذي يعرض مستخدمي السياحة إلى الإصابة بالأمراض المختلفة.

✓ مياه الآبار العذبة: تتلوث هذه المياه بتلوث الخزان الجوفي الناتج عن وصول نفايات سامة أو مشعة مدفونة في باطن الأرض إلى هذا الخزان، والذي ينجم عنه عدم صلاحية المياه للاستخدامات الأساسية.

✓ المياه المحلاة: وممكن أن تتلوث هذه المياه كنتيجة لعدم الالتزام من قبل محطات المعالجة بضبط الأسس والمعايير وكمية الأملاح المذابة التي تتسبب أولا بتآكل المواسير الناقلة لهذه المياه وبالتالي تلوثها السريع.

- **تلوث القرية:**

تتلوث التربة من مصادر مختلفة ومن بين ملوثات التربة في المناطق السياحية.

•تتأثر المواقع السياحية بتلوث التربة الناتج عن الأملاح التي تم التخلص منها من المناطق الصناعية المختلفة وخاصة المناطق القريبة من المواقع السياحية .

•تؤدي عمليات الردم للبحر بمخلفات الاتربة والصخور وإقامة المنشآت السياحية إلى تغير إيكولوجي المنطقة؛ ومن أهم مظاهره المد الطحلبي وموت الأسماك.

•تؤدي عملية التخلص من المخلفات الصلبة والخطرة الناتجة عن النشاطات السياحية إلى انبعاث غازات تضر بالعاملين في المنشآت السياحية

- **الضوضاء (الضجيج):**

إن للضوضاء أثر سلبي على راحة السياح والعاملين في المنشآت السياحية؛ لهذا يجب احتواء الضوضاء الصادرة عن المنشآت والمركبات ووسائل النقل بصفة عامة وذلك لتأمين الراحة للسكان ومستخدمي المنشآت السياحية؛ حيث أن التعرض المستمر الضوضاء يتسبب في مخاطر صحية لا يمكن إهمالها على العاملين في الفنادق والمنشآت السياحية والمجاورين لهم.

أما بالنسبة للجزائر فإن التلوث البيئي له عدة مصادر أهمها:

– نفايات مصانع المنتجات الكيميائية والتي ترمى في البحر ملوثة الشواطئ الجميلة خاصة في مناطق الشرق الجزائري.

– الاعتداء الدائم على الطبيعة بحرق الغابات الشيء الذي جعل الجزائر تفقد نسبة معتبرة من ثروتها الغابية.

– المستوى المتدني للنظافة في المدن والمتمثل في تأخر رفع القمامة وكنس الأوساخ من الشوارع والإهمال في الحدائق العامة.

خاتمة :

مما سبق يتضح أن للسياحة غايات من الممكن إدراكها بسهولة، فهي القطاع الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة وهي القطاع الذي يمكن أن يسهم في تطوير القطاعات الأخرى، ولذا نرى أن السياحة في بعض الدول تحتل مكانة مرموقة من بين القطاعات الأخرى في الاقتصاد انطلاقا مما تدره من النقد الأجنبي. وفي الجزائر بالرغم من أن قطاع السياحة له دور كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، ولم يصبح بديلا لقطاع المحروقات فقط بل خيار ضروري بالإضافة إلى أنه يحقق الأمن والاستقرار السياسي، إذ يعتبر قطاع حديث وجد خصب بالرغم من توفر الجزائر على العديد من المقومات السياحية(طبيعية، بشرية، مالية...)، إلا نموه في الجزائر بطيء وينتظر أن يستمر ويعطي ثماره في ضوء عمل الحكومة على محاربة البطالة، ورفع احتياطي الصرف، وتحسين الناتج المحلي الإجمالي.

وفيما يلي ندرج مجموعة من الاقتراحات والتوصيات للارتقاء بواقع السياحة في ظل الأوضاع والمشاكل التي يعاني منها القطاع:

- الاستفادة من التجارب السابقة للدول المتقدمة سياحيا.
- الاهتمام بتنويع المنتوج السياحي.
- العمل على تفعيل وتسهيل الحركة السياحية.
- العمل على تعزيز جودة صناعة السياحة.
- توفير الأجهزة والإمكانيات اللازمة لقيام أجهزة الأمن بتأمين وحماية السياح.
- العمل على تشجيع الاستثمار السياحي.
- خلق مجتمع غير طارد للسياحة.

قائمة المراجع:

1. أسعد حماد موسى أبو رمان. (2015). التسويق في صناعة السياحة والضيافة. (الطبعة الأولى، المحرر) عمان، الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.

2. بركات كامل النمر المهيرات. (2010). الجغرافيا السياحية والأقاليم السياحية في العالم. دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

3. رعد مجيد العاني. (2008). الاستثمار والتسويق السياحي. (الطبعة الأولى، المحرر) عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

4. سمير رفقي الرحبي. (2014). الإدارة السياحية الحديثة. (الطبعة الأولى، المحرر) عمان، الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

5. صلاح فلاحي. (20- 21 ماي 2002). النهوض بالسياحة في الجزائركأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي. ،الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة.

6. ضل ضاهر وآخرون. (2016). الاستقرار الأمني في تنمية القطاع السياحي، الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

7. علي بن فابز الجحنى وآخرون. (2004). الأمن السياحي. الرياض: مركزٌ الدراسات والبحوث بجامعة نايف.

8. م، مجينطه. (20/19، ديسمبر 2009). معوقات عملية النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر،. مداخلة مقدمة إلى الملتقى العلمي الدولي الثامن، تنمية السياحة كمصدر تمويل متجدد لمكافحة لفق والتخلف في الجزائر وبعض الدول العربية والإسلامية، الجزائر، الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين.

9. محمد فريد عبد الله وآخرون. (2015). إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة،. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

10. منال محمد رحال. (2015). الإدارة السياحية. (الطبعة الأولى، المحرر) عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.